

احتراق مركز تجاري في مأرب يسقط العشرات بين قتيل وجريح



الكارثة التي اندلعت في وقت متأخر من ليل السبت - الأحد، كشفت عن غياب كامل لوسائل السلامة وتخاذل فرق الإطفاء التابعة للمرترقة عن إنقاذ المواطنين العالقين في النيران.

وبينما كانت النيران تلتهم أجساد المواطنين وممتلكاتهم، أكدت تقارير إعلامية موالية للتحالف السعودي ذاته أن فرق الإطفاء فشلت في إخماد الحريق أو السيطرة عليه في الوقت المناسب، مما أدى إلى توسعه في منطقة مكتظة بالسكان، وهو ما يضع مليشيات السعودية في قفص الاتهام المباشر بتعريض حياة الأبرياء للخطر.

وفي محاولة للتهرب من المسؤولية، التزمت ما تسمى "سلطات مأرب" الصمت المطبق حيال أسباب الحريق ونتائجه الكارثية، مكتفية بمشاهدة النيران وهي تحول قلب المدينة إلى ساحة من الدخان والرماد.